

مقاطع إنسانية

الليل صديقي

منذ خمس وعشرين سنة مرت من عمري.. وأنا أعرف ذلك
الداجي المحلولك أسامره.. ويسامرني.. أشكو إليه جراحاتي..
وأستلهم منه خطراتي وتهاويمي وأحلامي.. وأمالي..

كنت أحلم إليه بخفقي وعيوني.. أتحمل عتبه وزجره لي
فهو قصيدة شعري التي أكتبها بأحلام الأطفال وشدو السيارة إلى
قراهم.. وأنين المختربين عن أيامهم.. لم أتعمد قط أن أنساه أو
أن أهجره، إنه الليل صديقي.

الوحدة ليست وحشة

من يظن أن الانفراد أو الانعزال للإنسان مجلبة لضيقه..
وقسوة على النفس فهو مخطيء..

فالوحدة أنيس صادق وخيال يتعشقه الفنانون.. ويهفون
إليه.. وأنا أجد في وحدتي نفسي.. وإنسانيتي.. وصدقني.. وبراءتي
وأحلامي وآلامي وأراها لذة ومنتعة وليست وحشة.